

تفسير سورة الأنفال (02) تابع تفسير الآيات 05 - 45 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى اذ يتوفى فالذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:00:29](#)

كتأبال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - [00:00:51](#)

كادأ بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين امس تحدثت عن قوله تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - [00:01:09](#)

يضربون وجوههم وادبارهم واشرت الى ان مثل هذا المقام الكريم في كتاب الله تبارك وتعالى قد تكرر مرة واحدة هناك مقامات في القرآن تتكرر مرة مرتين ثلاث اربع خمس عشرة اكثر - [00:01:31](#)

ولكل مقام منها ولكل مقام منها مقاله الخاص به الموجز مقام الايجاز والمتساوي مقامه المساواة والاطناب مقامه الاطناب فالقصة الواحدة او المعنى الواحد قد يأتي بجملة واحدة وقد يأتي بجملتين او ثلاث او اربع. وقد يأتي بعشرين او خمسين او او مئة جملة - [00:01:56](#)

كقصص الانبياء قد يذكر النبي في اية قد يذكر النبي وقصته في اية او في نصف اية ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي سيذكر قصته مجمل - [00:02:30](#)

النبيين الرسولين الكريمين من اولي العز في اية واحدة وادي كرومة في ايجاز كذبت قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودر - [00:02:50](#)

باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركناها اية فهل نملك؟ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذروا لقد هصرنا القرآن للذكر فهل وهكذا - [00:03:21](#)

وقد يذكرها في اربع خمس ست سبع ايات ثمن عشر ايات مناسبة. يعني ميزان الذهب. ما اقول ميزان الذهب لاني الواقع. المتر ان كيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصي؟ ما يصير اني قار بين كلام الله وبين اي كلام لافصح - [00:03:42](#)

هذا افصح من محمد صبحي ما عرفت الانسانية كلها افصح منه واخبر عن ذلك بنفسه هو الصادق المنظور قال انا افصح الناس بين ايدي بيد اني من قريش. ومع ذلك في فرق كبير بين كلام وكلام - [00:04:02](#)

كلام الخالق. بين كلام محمد اذا تكلم وهو قد اوتي جوامع الكلم النبي محمد عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم قد يأتي بجملة واحدة فيها مئات المعاني ومئات البيئات. في جملة واحدة من كلامه هو. لكنه لا يعاد لا لا يقارن بكلام الله المنزل عليه صلوات الله -

وسلامه عليه. ويقول يقول عليه الصلاة والسلام اوتيت جوامع الكلم هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم

فالقُرآن العظيم على هكذا قد يذكر مقامين مقامين او ثلاثة - [00:04:39](#)

شبهات ببعض. ما يوجد في القرآن غيرها بل لا يوجد في تعاليم الانسانية كلها مثلها بدون مبالغة انا ما ابالغ يعني لما يقول مثلا في سورة الاعراف اللي قبل السورة هذي خذ العافية يقول للنبي محمد يعلمه. وطبعا ما هو بس محمد لحاله ان محمد وكل من يتبعه

ومن ينقاد له ومن يحبه يحب كلامه - [00:04:54](#)

كنت بعديني خذ العفو يعني استعمل العفو مع الناس لا تستقصي ان ظلموك لا تستقصي حقك. تجاوز عنه واسمع عنهم. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اسمع واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله -

[00:05:16](#)

لو جاء الشيطان يحول بينك وبين الاخذ بالعفو والامر بالعرف والاعراض عن الجاهلين. ويقول لك ليش ما تستوفي حقك؟ ليش ما تستقصي؟ ايش كده قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن

الجاهلين. واما ينزغك من الشيطان نزغ - [00:05:44](#)

استعذ بالله. هو ما يحميك غيره ما يحميك غير ولا تحميك قبيلة ولا يحميك بلد ولا يحميك وطن ولا يحميك قوة ولا يحميك مال ولا

يحميكي عيال ما يحميكي الا الله وحده الذي لا اله الا - [00:06:05](#)

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله تعزم به. واستجر به والتجأ اليه. لانه اذا كان معك ما همك احد في مجال الشاعر واذا

العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن امان - [00:06:18](#)

ومثل ما قال الشاحي معي وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الافق واما ان نزامك من الشيطان فاستعذ بالله انه

سميع عليم هذا المقام بعينه جاء في سورة المؤمنون - [00:06:37](#)

بشبهه ايجاز بشبهه ايجاز ادفع بالتي هي احسن السيئة اذا واحد عمل فيك سيئة لا تحرص على انك تقابل السيئة بالسيئة بل اذا عمل

بك سيئة احرص على انك تعمل فيه حسنة - [00:06:56](#)

طبعا هذا التعيين لا اعلم انه موجود في غير كتاب الله ولا حدوة له حتى موجود في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما

استفاده النبي من كتاب الله عز وجل - [00:07:16](#)

ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. الكفار المشركين. لان المسلمين ما يصفون محمد الا بما يحب محمد عليه الصلاة

والسلام. المسلمين لا يصفون محمد ولا الا بما يحبه محمد ويرضاه محمد صلوات الله وسلامه بعد الله عز وجل عنه - [00:07:31](#)

ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون وقل يعني جاك الشيطان وانا قلت لكم في حديث سابق. لما قال ان كل واحد معه

شيطان يأمره بالشر. قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا. لكنني الاعانتي الله - [00:07:51](#)

كيف اسلم؟ يعني اسلم الشيطان فلا يأمرني الا بخير واما ينزغك من الشيطان يقول هنا ادفع بالتي هي احسن في المقام الثاني اعني

ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن عدو ما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات - [00:08:10](#)

واعوذ بك رب ان يحضرون المقام الثالث اشرت اليها ان البارحة في بشارة ملائكة الرحمة للمؤمن عند موته وانبغي لكل مسلم ان

يتباهى بها ما يقطع راسه لما واحد يقول له وش دينك يقول يرفع راسه ويقول له الدين يا الاسلام - [00:08:27](#)

لانه اعز دين واكرم دين واكمل دين واتم دين واجمل دين واحلى دين واوفى دين جميع متطلبات الحياة الانسانية لا يوجد عند

الشرقيين ولا عند الغربيين ما احنا مقارنين عمل الابالسة وعمل ارحم الراحمين. ما احنا مقرنين - [00:08:48](#)

احنا مقارنين بين هذا وبين ذاك ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت ملكة الرحمة وملائكة

العذاب ليضربون لجوا الادبار نعوذ بالله ان نكون من اهلهم. ان الذي يقول ربنا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:09:14](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها

ما تشتهي انفسكم. يعني في الآخرة ولكم فيها ما تدعون. كلمة تدعون بمعنى تشتهون - [00:09:36](#)

النون وقد تأتي تدعون بمعنى يكذبون ويخترعون تأتي تدعون ولذلك انا اقول للحال عيالي اللي بدوا يفسرون القرآن وهم يعرفون اكثر معاني اللغة العربية ما يعرفونها واوليات اللغة العربية يا ابني اشرح لي تدعون كم تأتي في القرآن وش معناها؟ ايش معنى تدعون؟ هو يقول - [00:09:56](#)

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. لكم يوم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. يعني يشتهون. سلام قولوا من رب رحيم وقال في سورة تبارك هذا الذي كنتم به تدعون هذه النار. ان كنتم به تدعون يعني تكذبون وتخترعون وتقولون ما في نار ولا في جهنم ولا في عذاب بعد الموت. الكلمة - [00:10:22](#)

الوحدة جت بمعنيين مختلفين تمام ومتناقضين. لكن السياق هو اللي يحدد. السياق سياق الكلام وسباق الكلام هو اللي يحدد المعنى. والحرف الواحد الحرف الواحد. الحرف الواحد يأتي لمعاني. الباء تأتي لمعاني كثيرة. من تأتي لمعاني كثيرة؟ الواو تأتي لمعان كثيرة. حروف - [00:10:44](#)

حروب تأتي لمعاني كثيرة. يعني مين مثلا لما قال الكفار اللي جايبين من نجران للنبي محمد النصارى افضل الخلق واكرمهم واعلمهم وعلى الاجل الله عز وجل دخلوا عليه في المسجد الشريف هذا - [00:11:05](#)

واتكلموا معه وكان لهما شيخان كبيران السيد والعاقل قال لهما اسلما نصارى كانوا نصارى من عباد المسيح قال اسلما قال اسلما قبلك. قبل انت ما تيجي واحنا مسلمين قال كذبتما - [00:11:24](#)

يمنعكما يعني من الاسلام؟ ادعائكما لله ولده واكلكم وللخنزير وعبادتكم للصليب اللي يعبد الصليب مسلم اللي ياكل الخنزير مسلم اللي يقول عيسى ابن الله وكلمة ثلاثة مسلم الاب والابن والروح المسلم ما هو مسلم - [00:11:45](#)

قال يا محمد حججناك وش عندكم قالو هو القرآن اللي نزل عليك القرآن اللي نزل عليك يقول يقول في عيسى وكلمة منه وكلمة منه منه كلمة من فسروها ببعض لانك تقول اكلت من الرغيف يعني جزء من الرغيف. ما اكلت الرغيف كله - [00:12:07](#)

تقول اكلت من الرغيف يعني جزء من الرغيف؟ فمن للتبعيض من تأتي للتوحيد من تأتي للتبعيض وتأتي لابتداء الغاية وتأتي لبيان الجنس فاجتنبوا الرجس يقول ربنا فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني بعض من اجتنبوا - [00:12:35](#)

ريشة من الاوسان يعني اللي هو ضع الاوسام بيان هذي بيان. التي هو التي هي الاوثان هذه بياني ما هي تبعية وتأتي من ابتداء الغاية مثل هذه اللي هو ان عيسى كلمة منه يعني عيسى مخلوق من مخلوقات الله الا الله ابتداء خلقها من عنده. ما لعيسى في هذا -

[00:12:56](#)

ولا ام ولها دخل ولا يوسف النجار اللي كان خاطب امه له دخل ولا احد في الدنيا له دخل لا الملائكة في السماوات العلى ولا الناس في الارض ماذا الا الله اللي امر بان يكون قال له كن فيكون - [00:13:22](#)

بس ما في غير فهو لابتداء الغاية. لابتداء الغاية. لما تقول ذهبت من البيت الى المسجد الى المسجد. فمن عندما تقول من البيت؟ يعني ابتداء ابتداء المسيرة من البيت. فكذلك منه في عيسى منه لما قال وكلمته منه يعني بابتداء رحلة عيسى للوجود من الله. خلقه كما - [00:13:38](#)

خلق ادم من تراب ثم قال له كن فيكون. ان مثل عيسى عند الله كممثل ادم خلقه من تراب. قال له النصارى اليس فيما انزل عليك وروح منه يعني انه بعض بعض الله جزء من الله انه جزء من الله هو بعد الله - [00:13:59](#)

فانزل الله ايات من سورة ال عمران من قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. من اول السوء هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [00:14:18](#)

ابتغاء تأويل اللي بقلبه مرض يحول الكلام على وجهه اللي يحب. على الوجه اللي فيه غير وضلال وبعده عن الحقيقة. اما اهل العلم في العلم المتيقنون في العلم؟ لا - [00:14:43](#)

اذا جتهم كلمة متشابهة وكلمة متشابهة تأتي بمعنيين كلمة متشابهة تأتي بمعنيين متشابهة يعني يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال في الحسن والجمال والاتقان الابداع والعلو في البلاغة والفصاحة والحصول على اعلى درجات الفصاحة والبلاغة التي لا يمكن للانس

جميعا - 00:14:57

ولا للجن جميعا. ولو اجتمع الجن والانس على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا معنى متشابه. وقالت في سورة اه اه في سورة الزمر الكتاب متشابهها متشابهها - 00:15:29

يعني مكرر مرجع يشبه بعضه بعضا. تقرا الآية تلاقي شبه بالآية الفلانية. والآية بتلاقيها شبه بالآية الفلانية ولكن تشوف سياق هادي بايجاد مثل ما اشرت من شوي بايجاز بعض التباب وتجد - 00:15:48

هذي تفرق عن هذي حرف واو اوفاء يقول مثلا في في عيسى عليه السلام ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يكترون مكان الله يتخذ من ولده سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول فيقول اسمع وان بالواو وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم -

00:16:08

وفي سور ايوه ان الله ربي وربكم وفي سورة الحج وفي سورة الحج واجعلنا ابن مريم وامه مثلا واويناهما الى ربوة ذات قرار

ومعين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني - 00:16:33

اتعملون عليم وان هذه امتكم امتي. ان بكثرة الهمزة. هناك وان بفتح الهمزة وفيها واو. وهنا وان هذه امة يقول هنا وانا ربكم فاتقون.

ويقول في سورة المؤمنون وانا ربكم فاعبدون. وتلاقي القاف مع الفاء - 00:16:53

هنا الواو مع العين. آيات بينات مثل ما قال لقوم يعلمون. ونفس اللفظ هذا في سورة الزخرف. بعد ما ذكر عيسى ان هو الا عبد انعمنا

عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم - 00:17:13

دليل على القيام وان الله لا يعجزه شيء. خلق ادم من غير اب ولا ام وخلق حوا من غير ام. وخلق عيسى من غير اب. انما انما عيسى عند الله كمثل خلقه من تراب. فيقول هناك وانه لعلم للساعة في قراءة وانه لعلم للساعة. فلا تمترن بها في الساعة اللي تشكون فيها -

00:17:33

وانا ربكم ان وانه لعلم هذا صراط مستقيم وان الله اسمع اسمع وان الله هو ما قال في الاولى ولا في الثانية هو. وان الله هو ربي

وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:17:53

لك هذا مثال هذا مثال يلا كل الكمبيوترات اللي موجودة في الدنيا الان عشان تنقل لك نصوص منضبطة منضبطة الحافة هذا ما يجي

مكان الحرف هذا والحرف هذا كالحب هكذا وهو نازل على من؟ على الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:18:10

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون ولا يضع منه حرف. لما اول ما نزل القرآن صار يكفي يستعجل.

يبدأ يحرك بسرعة بسرعة بسرعة منه. قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرأنا. فاذا قرأناه فاتبع قرأنا. وتنزل عليه

سورة - 00:18:29

سورة الانعام بكاملها دفعة واحدة كلها. حوالي حوالي عشر اثمان او اكثر حوالي عشر اسماء لا اربعة حوالي عشر اسماء نعم واكثر

قليل. هذه تنزل دفعة واحدة فتتسجل في قلب النبي محمد ما - 00:18:49

هنا حرف واحد مع ما فيها من الايات المتشابهات والمتشابهات والبيانات كثيرات والذكر الحكيم وهذا الامر العظيم فهنا يقول ان الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن - 00:19:10

في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا يعني ضيافة عن نذر الضيافة العرب يستعملوه

كان الناس بعبنا ضيافة نزلا من غفور رحيم. اسمع عشان تتباهى بالاسلام. وترفع راسك. ترفع راسك - 00:19:32

بالاسلام موسم مثل هذا كالأعرابي اللي من بني اللي منه مات القبائل قبل الاسلام تتباهى القبائل بعضها على بعض. والالوان بعضها مع

ان الالوان اية لله؟ وفي خلقه واختلافه. السنتكم - 00:19:53

الوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. كن جعلك اسود او ابيض او احمر او اصفر او من فوق لسانك. غير كذا او لسانك كذا منك ولا من

ابيك ولا من امك ولا من احد من خلق الله اجمعين. منه وحده لا شريك له - 00:20:11

ومن هاته خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وبعدين يبدأ يتحرك. ولذلك يكون الانسان ينبغي له ينبغي الله يعيننا ان شاء

الله. ينبغي اذا سجد وصار راسه على انفه على التراب وجبهته يتذكر ان هذا الغصن من هذه الشجرة. ان الفرع هذا اللي هو الانف والناف والشمس - [00:20:29](#)

الذوق والسمع والبصر من هالتراب اللي انت ساجد عليه. منها الفرع لا من الشجرة هذي دي. الشجرة. شجرتنا اللي نبنتنا منها هي الطين يذكر هذا عز عز وجل. فالانسان ينبغي بهذا - [00:20:49](#)

العامري العامري اللي هو النميري اذا واحد كان يقول له يتباهى القبائل بعضها على بعض تتعالى وترتفع بعض بعضها على بعض. فكان النميري اذا قال له من انت ما يجاوب على طول. اذا واحد سأله عن من عن نسبه ما يجاوب في الحال. يبدأ يميل راسه يمين ويميل راسه يسار. ويرفعها لورا ويجيبها لقدام - [00:21:07](#)

تكبرا وتعاليا على الخلق وانتفاخا على البور. انتفاخا على الباطل. انتهاء باطل. ويقول من نمير من نمير يتكبر بنمير اللي هو ينتسب لها فقال له شاعر من الشعراء فغض الطرف. انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. صار يخجل اي نميري اذا - [00:21:35](#)

توجد في اي محل من ارض الله اذا قالوا له ممن انت يطأ راسه ويقول منه ماير من الخزي والعار. انه من ما نزلت ولا ارتفعت. هي هي نمير لكن التباهي بالباطل هو اللي اللي ينزل اهله ويخفه بجمادات اهله. لان اصل الشجر ما ينبت الا اذا دفن في الطين. اذا دفن في - [00:21:59](#)

من تواضع لله رفعه. اما كون ان تعالى يتكبر دايم ابدًا. لو رميت الحب فوق ظهر الارض ما نجح ولا نبت ولا انتفع الناس بي. ما ينتفع الا اذا دفن - [00:22:19](#)

اذا دفن ينبت. اذا دفن ينبت يصير له ثمرة. فربنا يقول هنا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولئكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور - [00:22:32](#)

ومن احسن قولًا. اسمع ومن احسن قولًا ممن دعا الى الله هذه واحدة. وعمل صالحا هذه اثنين وقال انني من المسلمين تباهى بانه مسلم. واعتز بانه مسلم. لا اشتراكي لا شيوعي لا تقدمي لا تأخي. وانقلب - [00:22:52](#)

الحقايق الحين انقلبت الحقايق عند الناس. صار اهل الشمال يسمون انفسهم اهل اليمين يقول وهذا من من اقصى اليمين قال او من وسط اليمين. او من معتدلة اليمين. يمين ايش - [00:23:16](#)

اليمين لاهل اليمين لاهل الايمان والاسلام واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض وطلح منضوب وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة هذا واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ في سموم وحميم وظل من يحموم لكن صار يقول صحف المسلمين يا للاسف. صحف - [00:23:27](#)

المسلمين تقلد اخوان القرية والخنازير. فيسمونة الكلب ننتياهاو يسمونه ايه؟ من جماعة اليمين يمين ايه! ايش هذا من اهل اليسار اليسار. ومن اهل الشمال الشمال. ما هو من اهل اليمين ولا يجروا من اليمين. لكن صرنا نسمي الاشياء بغير حق. مثل اللي يكتب - [00:23:47](#)

كيس الملح كيس سكر او على كيس الغائط كيس سكر او كيس غسل هذول ما هم اهلية منذ اهل الشمال. ما فيه يمين الا اصحاب محمد واتباع محمد ما في اهل يمين الا اتباع محمد. ولا يحل لمسلم ان يكتب في صحيفة او جريدة او كتاب او اذاعة او تلفزيون او اي وسيلة من - [00:24:07](#)

ان يكتب على هؤلاء الكفار اهل اليمين. او من يمين ايش؟ دول اهل الشمال. ان كانوا اصطلحوا ياخذون منا كلمات عشان يغفرون بها المسلمين وبعدين يستعملونه ما تليق ما يليق بالمسلمين ان يطلقون على اعدائهم هذه الارقان الطيبة الكريمة ما هم اهل يمين - [00:24:29](#)

فتباهى بالاسلام ولا تتباهى بغيره واعتز بانك من اتباع محمد ولا تعتز بغير ذلك. لا تعتز بلون لا تعتز بقبيلة القبيلة ما هي اللي خلاك بهالشكل ده؟ لا تعتز بوطن الوطن فيه الكافرون المؤمن. وفيه اهل النار واهل الجنة. ومكة المكرمة - [00:24:49](#)

اخرجت حبيب الله سيد الخلق اجمعين شيخ المرسلين محمد واخرجت ابا جهل و ابا لهب وعتبة ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة كلهم من بلد واحدة ومصر اخرجت فرعون واخرجت موسى عليه السلام - [00:25:11](#)

البلد مش هي البلد. البلد الطين الطين اذا كان يحارب ربك حاربه واي شيء لو ولدك حارب ربك حاربه. لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء في سنن الفدي. ان استحبوا الكفر على الايمان ثم يقول قل ان كان - [00:25:25](#)

عند الناس. الغاليات عند الناس. الغاليات الثمانية. الاشياء الثمانية الغالية عند الناس. قل ان كان اباؤك وابناؤك واخوانك وازواجكم وعشيرتك واموال اقتربتموه وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في - [00:25:41](#)

فترى انتظروا عقوبة الله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فيجعل من يحب اي شيء على دين الله. دين محمد عليه السلام انه فاسق خارج عن امر الله - [00:26:01](#)

لا اب ولا ام ولا اخ ولا اخت ولا قريب ولا حسيب ولا اي شيء دين الاسلام وينبغي ان يكون مثل ما قال الشاعر لما سأله نسيبه. لما سابوه عن مين ابوك. واحد يقول لي عربي مين ابوك؟ قال ابي الاسلام لا اب لي سواه ان افتخروا بقيس او تميم - [00:26:16](#)

ابي الاسلام لا اب لي سواه ان ولو كان المسلمون يمسكون ذلك. ما شفت نزاع بين مسلمين الا ما شاء الله ولا ولا رعبت قلوب الذين كفروا بصواريخهم وقذائفهم ودباباتهم وادوات سلاحهم - [00:26:36](#)

من مدمرة لرعبوا من المسلمين. لو كان المسلمين على قلب رجل واحد وكما وصفهم نبي الله مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:26:56](#)

واحنا الحين نسمع تقتيل في اكثر ارض الاسلام. ويمكن لا تتنعر قلوبنا ولا تتغير وجوهنا ايش السبب؟ ما هو قال لنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المعجزات النبوية اللي اخبر بها يوشكوا يقول النبي في الحديث الصحيح يوشك ان تتداعى - [00:27:13](#)

الامم كما تتداعى الكلة الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل كثير اكثر من مليار مسلم اكثر من مليار لا يوجد دين. لا يوجد دين ويتماسك اهله في هذا العدد اللي للمسلمين اليوم ومن سنوات طويلة - [00:27:34](#)

ما هو من اليوم من سنوات طويلة والمسلمون هم اعز الامم واعز شعوب قاطبة. حتى توانوا وانطبقت عليه صاروا يقدمون حظ الدنيا على حظ الآخرة. وعزهم على ذلهم وصاروا يتكالبون حتى ما عدا الله ويتعاونون مع اعداء الله ويصيرون اصدقاء لاعداء الله صديقي فلان وصديقي صديقك ايه اللي - [00:27:54](#)

اللي يسب نبيك ما هو صديقك. واللي يسب ربك ما هو صديقك. واللي يسب الاسلام ما هو صديقك. صديقك اللي يدين دينك ويذهب مذهبه اما كونك كعامل كافر معاملة حسنة وتحسن اليه بقدر هذا حق - [00:28:16](#)

كونك تحسن الى الكافر مثل ما تحسن الحيوانات. والبهايم مطلوب منا الاحسان لها. والكافر كذلك لما جات ام اسماء الصديق ام بنت الصديق رضي الله عنها وهي مشركة جت من مكة تزور بنتها اسما زي الزبير ابن العوام رضي الله عنها وعنه وعن اهلهم اجمعين لما جت - [00:28:33](#)

يا رسول الله امي جاءت قدمت امي وهي راغبة. هدى انا اساعدها. انا اساعد امي. فانزل الله عز وجل قرآن يتلى الى يوم القيامة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله - [00:28:53](#)

المستطيل. فقال التحسي اللي قريبك الكافر ما فيها ضرر عليك. الله يثيبك على ذلك. بس في فرق بين الاحسان والحب في فرق بين الاحسان وبين الحب. بالله انت لما تجيب الدجاجة او الخروف او الجمل او البقرة عشان تذبحها - [00:29:13](#)

انت بتحب الدجاجة اللي ما تحبها لكنك تنتفع منها وتذبحها ما يقول اني في قلبي حب انت قتلت الدجاجة الان. انت قتلتها الان ذبحتها عشان تاكلها وذبحت نحرت الجم عشان تاكله. ما هو حبي للجمال - [00:29:29](#)

انت لو تحب الجمل ما ذبحته؟ انما انت تحب نفسك وتبي تاكله من نعمة الله لافى بها عليك. اللي افاه الله عز وجل بها. فهذا الحب غير الحب لا ينبغي ان يكون الا لمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:29:44](#)

واما ما عدا ذلك الاحسان تحسن اليه تصدق معه العمل يعني لو لو كان جارك لو كان جارك وهو كافر اهدى عليه هداياك واطعمه من

طعامك اطعموا من طعامك. اما حديث لا يأكل طعامك الا فك حديث لا يصح بحال من الاحوال. وربنا عز وجل يمدح المسلمين يمدح المسلمين بانهم يحبون - [00:29:58](#)

يعني جعل اعظم ما يتقرب به العبد الى الله الابرار. قال ان ان الابرار لفي نعيم. لما ذكر الابرار لما ذكر الابرار قال ويطعمون الطعام في اوصافهم. اللي خلتهم بررة. اللي خلتهم بررة. قال ويطعمون الطعام على حبه. يحبون الطعام - [00:30:23](#)

ويطعمون الطعم على الحب مسكينا. ويتيما واسيرا كافر الاسم الكافر لكنه يطعمونه فاحبهم الله عز وجل يطعمون عدوه. لانه هو ييطعم هو في واحد في الدنيا كافر بياكل من غير رزق الله. من غير طعام الله اللي ييطعمه. الله ييطعم ويطعم المؤمن - [00:30:42](#)

ما فيها كلام لكن يقول ويطعمون فالاسير يمدح الله المؤمنين اللي يطعمونه. ولما اسر الاسرى في معركة بدر وهم جايين الاسرى مقيدين وجايين بالمدينة واحد منهم النبي يوصي بهم يوصي بالاسرى - [00:31:02](#)

يقول احسنوا اليهم احسنوا الى الاسرى. يعاملوهم معاملة طيبة. لا تغلظون عليهم. لا تسبونهم. لا تشتمونهم. لا تلعنوا لهم ده تعملوه في اي اذى. احسنوا اليهم بقدر ما تطيقون. يقول الاسير - [00:31:20](#)

والله ما رأيت معاملة في الدنيا خيرا من معاملة اصحابها بتعليم الاول هم اخوانه الاولين كانوا الكفار مثل زمان لكن لما دخل الايمان في قلوب تغيروا. الاعرابي يجي من البادية اعرابي جلف ما يعرف الف من الباء. واول ما يجلس مجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:36](#)

ويسمع مرة واحدة يخرج افضل من تخرجوا من الجامعة. جامعة ايش اللي تخرج عيسى؟ يتخرجون انوار وتمشي على الارض عندما يجتمعون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذون من علمه صلوات الله وسلامه عليه. ما يعرفون شي. فهؤلاء هؤلاء - [00:31:54](#)

اطعام الكافر مما مما اثنى عليه الاسلام وهذه طبيعة في الاسلام الاحسان الى الاسارى والاحسان الى الكافر احسن الى الناس يعني ينبغي لك ان يقول ان الله يحب ان الله كتب الاحسان في كل شيء بالنبي محمد. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم - [00:32:16](#)

حتى الذبيحة احسن اليها هذا الاسلام فاستخر بالاسلام يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين اسمع اسمع الثالث من القرآن اللي انا شفت الحديس من اجله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:32:38](#)

وقالها في سورة المؤمنون وقالها في سورة اسمه ايه ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وقال الشيطان ما يخليك تصل لهذه المقام. فاستعذ بالله منه واما ينزغنك من الشيطان - [00:32:58](#)

انه انه في سورة فاستعذ بالله ادفع بالله وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب في سورة المؤمنون في سورة الاعراف اللي انا ذكرت من شوية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه - [00:33:14](#)

سمير بدون تعريف انه سميع عليم في المقام اللي نقراه الان ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو واحد فيك عمل فيك سيئة؟ ترى ما ينبغي لك ان تقابل السيئة بالسيئة - [00:33:36](#)

ولكن ادفع بالسيئة ادفع هات حسنة في مقابل السيئة اذا عملت فيك سيئة يعني لو ولد وضرب ولدك عسى الله يعيننا. لو ولده ضرب ولدك اطلع يعطي ولده حلاوة ولا قروش - [00:33:55](#)

لو واحد عمل فيك اذية بقدر ما تطيق لا تحاول انك ترد السيئة بمثلها ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هي احسن. وش اللي هي احسن؟ السيئة طبعا احسن من الحسن. آآ الحسن احسن من السيئة. الحسنة احسن من السيئة - [00:34:11](#)

وطبعا الحسنات درجات الحسنات يعني يوم كنت الولد ولد وضرب ولدك وناوي تعطيه ريال لا والله اعطيه ريالين ولو اعطيته خمسة يكون احسن. ولو اعطيته عشرة يكون احسن. وطبعا هذه ما هي من باب افعل التفضل. اللي يقولوا مثلاً يشترك الطرفان يشترك - [00:34:33](#)

الطرفان في اصل صفة لا. اصل السيئة ما فيها حسد ابداء. السيئة سيئة باسمها. السيئة سيئة باسمها. لانها سميت سيئة لان تسيء الى

وجه صاحبها. اما في الدنيا ولا في الآخرة. السيئة له سميت سيئة؟ لأنها سبب في إساءة وجه صاحبها. اما في - 00:34:54
ان ارتكبت سيئة الدنيا اما تسيء وجهه في الدنيا ولا تسيء وجهه في الآخرة وقد تسيء وجهه في الدنيا والآخرة مثل اللي طعن على
الصديقة بنت الصديق الطيبة الحصان الرزان الطاهرة ام المؤمنين. حبيبة رسول الله عائشة وطعن عليها عبد الله النوبي والذين معه -
00:35:14

قال هادو ملعونين في الدنيا والآخرة ما لهم توبة ولا يفتح الله لهم باب رحمته. ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فيقول هنا ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - 00:35:34
العداوة التي كانت في قلبه تنقلب الى حب عميق يملأ قلبه كانه ولي يعني حبيب حميم يعني مبالغ في الحب الصداقة والود لك ولا لا
بد لابد. لو كلب ماشي ورميت له لقمة اول ما يشوفك يحن عليك ويقرب منك - 00:35:54
لو هرة ماشية وزيققتها ولا عطيتها لقمة اذا شافتك تحن عليك. لكن اذا شافت فيك عين سيئة تبتعد عنك. ان كان كلب يبتعد ولا ميسي
يبتعد كل حيوان يبتعد لا تستوي الحسنات بحال ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقي اسمع
اسمع النصيحة - 00:36:11

يقول هذي منزلة عالية مين اللي يقدر عليها؟ مين اللي يقوى هذي من الاجواء هذي فاذا الذي بينك وبينه عداد وما يلقاها الا الذين
صبروا ما يقدر على هذه الله للصبر والثبات والايمان بالله. اللي امتلأت قلوبهم بطاعة الله وطاعة رسوله. ويصبرون على ما اصابهم -
00:36:34

على ما اصابهم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ربنا يقول يا اللي تصبر على السيئة. كنت انت حط بدالها
حسنة. لك حظ كبير عند الله عز وجل ولك منزلة عالية في جنات النعيم في الفردوس الاعلى. كنت تبي تتمنى لو انه بدل ما سبك مرة
سبك عشرة - 00:36:57

وبدل ما اذاك مرة اذاك خمسين لما رأيت ما اعد الله لك من النعيم المقيم في جنات النعيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو
حظ عظيم. اسمع - 00:37:25

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ان جا الشيطان يحولك بينه وبين الصبر. فاستعذ بالله منه. قل نعوذ بالله من نفسه ونفخه
وهمزه ولمزه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزغنك من الشيطان انه هو - 00:37:38

هناك قال انه سميع عليم في سورة الاعراب. عشان هذا من من المتشابه. من المتشابه المنزل على محافظة السلام. من المنزل على
محافظة السلام واما ينزغنه انه هو السميع العليم. ولما قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة لان قد يأتيك شيطان انسي - 00:37:55
والشياطين مجسمة لجسمين. شياطين انس وشياطين جن. وكذلك يجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. وذكرت في وقت
قريب ان كلمة شيطان اسم للمتمرذ العاتي العاتي الغليظ من الجن والانس والدواب. الجن فيهم - 00:38:16

شياطين والانس فيهم شياطين وحتى الدواب مثل ما ضربت لكم مثل يا حبيب الله حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه لما ركب على برذون - 00:38:36

فتبخر سقرقص يرقص ويهز به فنزل وقال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي. لقد لانه خاف يغتر نزل من هل يغرده
وقال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي. صرت يعني مستغرب انا عمر راكب هالركوبة هذي دي - 00:38:46
ها انا راكب هالركوب اللي تتبخر دي كان ترقص بايدى. هذي واما ينزلنا انه هو السبب. فشيطان الانس تنفع معه الحيلة شيطان
الانس اذا احسنت اليه غالبا تستفيد من احسانك له - 00:39:06

اما في الدنيا ولا في الآخرة. لكن شيطان الجن ما تنفع معه الحيلة ابدًا ولا ينفع معه الا ان تستعيز بالله من شره ونفسه ونفسه واما
ينزغنك من الشيطان فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:39:23

سقت ذلك كله لاضرر امثلة. فكلمة متشابه انا اقول انه يأتي بمعنى ايه متشابه القرآن كله متشابه من اول الحمد لله رب العالمين الى
اخره. قل اعوذ برب الناس. كل متشابه. ومعنى متشابه بهذا المعنى يعني محكم - 00:39:40

متقن جميل يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان وعدم الاختلال وعدم كله من الفه لياء واما المتشابه المعنى الثاني
اللي جاء في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:40:00](#)
واخر متشابهات وقال اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما يتركوا المحكم ويمسك المتشابه كنا صارنا نجران لما قالوا ومنه قالوا هذا
هذا دليل على ان عيسى من الله ولد الله ولد الله لانه بعضه لان ملة تبغير - [00:40:28](#)
وكلمة متشابه افسرها بان اللفظ يحتمل معنيان او اكثر القرآن المتشابه في القرآن او في السنة النبوية كمان اللفظ المتشابه هو
الاحكام المعنية او اكثر معنى صحيح متقن ما فيه اي اختلاف - [00:40:48](#)
ومعنى فاسد معنى فاسد لا ينبغي لمسلم ان يعتقده ولا ان يقول به ثمن اللي فيه في قوله وروح منه هي تأتي لبيان الجنس مثلها
قلت لك وتأتي للتبعيض وتأتي لابتداء الغاية - [00:41:07](#)
وهي هنا في قوله منه لابتداء الغاية لان ما هو ما هو ما هو ولد الله لاني جات آيات محكمات كثيرات تبين انه عبد من عبيد الله
والعبد ما يكن ولد. لابوه - [00:41:31](#)
من ملك ذا رحم محرم عتق عليه لو اشتريت ولدك العبد او اخوك العبد او ابوك العبد او امك الانا بمجرد ما تملكها تصير حرة من غير
ما تقول انت حرة - [00:41:51](#)
فربنا يقول في عيسى ان هو كلام صريح واضح محكم. محكم مثل الشمس محكم اللي يقول منه آيات محكمات يعني واضحة. جلية
وفي رواياته متشابهة واخرى متشابهات فلما يقول فيه عيسى ان هو الا عبد. والعبد ليكن ولد. انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
- [00:42:05](#)
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم محكمات. ان خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. لقد جئتم عظيما منكرا فظيما منكرا. لقد جئتم
شيء ندا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:42:28](#)
تخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن لقد احصاهم
وعد لهم عدا وكلهم اتبه يوم القيامة فردا - [00:42:48](#)
فايات محكمات تقول انه عد عبد من عبيد الله. وتقول لي ان الله خالقه مثل ما خلق. عبد انعمنا عليه وانتم تقولوا لا ولد الله. تآخذون
الكلمة اللي ما هي موضوعة لهذا. وهي مين - [00:43:05](#)
موضوع الابتدائي للغاية في هالكلمة تجعلون انتم للتبعيض افأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في يقولون امنا به. كل من عند ربنا ربنا لا يزغ كلامه. ولا يختل كلامه. ولا تختلف آياته -
[00:43:17](#)
مع ان هذا القرآن العظيم المنزل على النبي الامي لو اجتمع كل من في الارض من العرب والعجم على ان يأتوا بمثله او باقصر سورة
منه لحجزوا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:43:41](#)
لو كان من عند غيره لو كان عند محمد محمد فشل محمد بشر صحيح هو افصح البشر لكن لا يستطيع هذا والعرب ايقنوا ذلك لانه
مثل ما قلت لكم في قصة الاخنس ابن شريق - [00:44:00](#)
وابو جهل وابو سفيان لما كانوا يؤذون المؤمنين في مكة والمسلمين مختفين مختفين في بيت الارقم بن ابي الارقم او في بيت من
بيوت اهل الايمان خافين منحصرين ما يبينون الدين ولا يتكلمون به. فكان ابو جهل اخذوا يبحثون قالوا محمد يجتمع في دار الارقم
ابن ابي الارقم المخلوق - [00:44:13](#)
ويجري على اصحابه خلينا نروح نجتمع عنده ونسمع وش يقول. طبعا ما هو اتفاقية يعني كل واحد يقول لروحه ما بيقول للثاني. كل
واحد يقول له روحه. فرحبوا جهل متسرب متسرب. ما وده احد يدري به وقف على - [00:44:33](#)
ينصت الى قراءة النبي من داخل من داخل الحجرة وهو يقرأ على اصحابه واذا ابو سفيان جاي كشف شوية وجاي الاخنس ابن
شريف. كلهم الثلاثة دول من اعيان قريش فلما تراءوا تفاشوا - [00:44:51](#)

وكل واحد منهم بعد ما استمع كل واحد شوية كل واحد منهم يقول له ليش انت جيت هنا؟ والثاني يقول لي ليش انت جيت هنا؟
والثالث يقول له ليش انت جيت هنا؟ ولا هم لاقيين دليل يستجيبون به - [00:45:15](#)

تعاهدوا وتعاقبوا وتحالفوا ان ما عاد يرجعون الى هذا المحل ابدًا ولا يسمعون كلامي. هم كانوا يقولوا بعضهم البعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون اذا سمعتم واحد يدعو خلاص شهر اتركلموا وارفعوا صوتكم عشان ما يعرفون الناس وش يقول لكم
القرآن - [00:45:29](#)

واذا قلت في سورة اخر سورة الاعراف واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. العيب ما هو في القرآن العيب في قلوبكم الخائية الخرابانة اللي ما فيها نور ولا انفتحت لانوار الله. العيب عندكم انتم ما عند محمد ولا عند القرآن نازل عليه. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. واذكر ربك في نفسك تضر - [00:45:49](#)

الاخمس ابن شريف وابو جهل افسد تعهدوا انه ما يعودون وكل واحد منهم مثل اللي قايم خارجي غصب عن عيونه وعن انفه انه يفارق هذا المكان. ودوا مصدر عنده ولا يفارقه حتى ينتهي محمد من قراءته - [00:46:09](#)

فلما راحوا كل واحد منهم ربح وقلبه متعهدين انه ما يرجعون. وكل واحد منهم فيه يقول بحسرة في قلبه. ليش انا رحت وخليته وتعهد في قلبه اني بالليلة اول ما يظلم الجو ويجي جناح الليل يبي ينفلت ويروح يتسرب ويسمع من محمد مرة ثانية - [00:46:34](#)
من من حلاواتي ما سمع واذا نفس الثلاثة المتعاهدين ان جسدوا كلهم كل واحد منهم جاي ما عدا ابو سفيان اسلم وتاب لله رب العالمين. الثلاثة راحوا على غير موعد فتعاتبوا وتعاهدوا وتألا يعود. ولكن عندما انصرفوا وهم ناويين متعازمين على عدم العودة كل واحد منهم - [00:46:52](#)

في قلبه اني يلا متى يجي المغرب حق حقي باكر عشان ارجع واسمع من محمد مرة ثانية. فلما جاءوا في الليلة الثالثة ما وجدوا حيلة الا المناقشة والمعاتبة. فقال ابو سفيان او الاخمس بن شريق او شريق لابي جهل. ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد -

[00:47:16](#)

قال وما تقول انت فيما سمعت من محمد اخذ يلح هذا على هذا وهذا وقال ابو جهل لما الح عليه الطرف الاخر بانك انت اللي تكلم انت اللي تكلم انت زعيم كبير تكلم انت الاول - [00:47:36](#)

قال وش نقول نحن وبنو هاشم يعني اراه في النبي محمد كنا كفرس يدها يعني الفرسين اللي منطلقين في حل سباق عشان مين اللي يسمع؟ وكنا متساوين في السباق. ما في واحد سابق الثاني. اطعموا الحجيج اطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج سقيننا الحجيج -
[00:47:50](#)

رفدوا رفدوا احسنوا احسنوا لكن الان قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل بنو مخزوم يستطيعون ان يقولوا منا نبي يوحى اليه؟ فوالله لا نصدق بمحمد ابدًا فبين عدو الله العلة اللي خلته كفر بالله ولم يؤمن بمحمد انه ما وده قبيلة بني مخزوم تصير اقل من - [00:48:07](#)
قبيلة محمد والجهل اللي خلاه ابو جهل بهذه المثابة وربنا يبين للنبي محمد يقول كل قريش يصدقوا في قلوبهم انك رسول الله. لا يوجد في الكفار واحد لا يوجد في كفار مكة على الاطلاق - [00:48:31](#)

لا يوجد في كفار مكة على الاطلاق واحد قلبه يكذب بالنبي محمد ابو جهل ابو لهب عمه عمه كان يعلن بس ما يعلن الاسلام عم ابو طالب يخاف من الناس يسبون عبدالمطلب ابوه - [00:48:50](#)

لان عبدالمطلب ما دام مات في الجاهلية سيسب ما ادرك هذا الخير تيقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا كذا او حذاري مسبة سمحا بذاك مبينا يعني كنت اول الناس تصديقا لمحمد - [00:49:12](#)

ويقول لقد ويقول يبين لقريش ان ابننا لا مكذب. ابننا ما يعرف الكذب. اربعين سنة عايش بينكم ما جربتم عليه كذا قط. واول كلمة نادى بها قريش لما انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين. قال يا معشر - [00:49:37](#)

قريش يا بني فير يا بني الناضر يا بني مالك يا بني كذا يا بني كذا للقبائل وكلهم تعجبوا محمد محمد يرفع صوته بالشكل ده محمد ما يمكن ابدًا يرفع هذا الصوت بهذه المثابة الا اذا كان جيش عظيم يغزونا وياخذ لسانه وعيالنا - [00:49:57](#)

ما يمكن محمد يقف هذا الموقف الا ليدفع عنا خطرا عظيما والله جاي ادفع عنكم بخاطر جهنم لكن ما ما انتم ما اتبعتموه. ولا جاي
اخذ بحجوزكم عن جهنم من الجنة - [00:50:20](#)

ولكنكم ابيتم ابيتم الا النار. ابيتم الا النار. فلما قال يا معشر قريش يا معشر بني هاشم. لا اهلكه وقراييه الاولين. يا بني عبد يا بني عبد
لؤي يا بني كذا يا بني لؤي يا بني فهر يا بني مالك يا بني النضرة يا بني كذا - [00:50:34](#)

فجعل الرجل يقول لبيك لبيك. واذا لم يستطع انه يجيب نفسه يفشل واحد يقول له هات الخبر من محمد. محمد ما يقف الا امر
عظيم فلما اجتمعوا قال ارأيتمكم ارأيتمكم - [00:50:53](#)

يعني اخبروني متى استمر العرب؟ لو ان وراء الاكمة الجبال هذه لو ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم. لو قلت لكم ان الجيش
الان يبي يهجم عليكم. اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا كلهم بلسان - [00:51:07](#)

ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين فكلهم سموا يصادق الامين ولما راح ابو سفيان لهراکش في المدة اللي كانت في المعاهدة
سارية بين النبي وبين اهل مكة كان جاه خطاب من محمد لان النبي بدأ يرسل بعد صلح الحديبية يرسل خطابات للملوك ورؤساء
الدول - [00:51:25](#)

لكسرى ملك فارس ملك الروم ولهؤلاء جميعا. ينزل فيها بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الهي ركن عظيم الروم. سلام
على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرک مرتين - [00:51:48](#)

فان توليت فانما عليك اثم كل الاربسيين. يعني الفلاحين واهل البلاد واهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بين وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشارك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ويختم - [00:52:08](#)

كتاب اللفظ الاعلى في الختم. الله تحت محمد تحت رسول تحت محمد. بس يجعل محمد تحت. والرسول وسط
والله فوق في الخط في خط النبي محمد. ويختموه يرسلوا الملوك - [00:52:28](#)

وارسل الى المقوقف ملك مصر سلام على من اتبع الهدى. الى المقوس عظيم القبط بمصر. سلام على هدى. اما بعد تسلم تسلم. يؤتيك
الله اجرک مرتين. ويا اهل الكتاب فان توليت فانما عليك اثم كل القبط ويا اهل الكتاب كل الايات هذه الاية اللي ذكرها - [00:52:42](#)

وفي كل ارسلها لهم فلما راح الكتاب له رقص ارسل الى العرب الحديثة في البخاري في الصحيح اول اوائل صحيح البخاري. اول
صحيح البخاري الان فلما راح الخطاب له ركل - [00:53:02](#)

اجتمع جمع الحواشي والوزرا اللي عنده قال تعالوا اشيروا علي. هذا خطاب جاني من محمد يذكر انه نبي وش تقولون لي المهم انا
ارى وش وش تقولون لي؟ قالوا لي ابعت للعرب اللي موجودين تجار هنا في بلاد الروم يعني عندي فلسطين وهذي - [00:53:18](#)

بلاد الروم في ذاك الزمان. غلبت الروم في ادنى الارض. عند هذيك البلاد القريبة دي تسمى بلاد الروم كانت يعني كان الروم محتلينها
ومستولين عليها في ادنى الارض ابا ابعده الارض في القسطنطينية وفي روما وفي بقية بلاد اوروبا - [00:53:40](#)

فلما جاء قال دوروا لي العرب اللي موجودين. فدوروا فلقوا ابو سفيان احد اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اعداء
اعداء رسول الله فلما اجتمع جاب العرب كلهم والي عندهم في بلاد الشام في اليا في اليا - [00:53:57](#)

وقال لهم تعالوا وقال للاصحاب وخليهم ابو سفيان وجهه لي كبروا. قال مين كبيركم؟ قال له سفيان قال خل وجهه لي وخلوا الباقيين
ظهورهم لظهور ابو سفيان. يعني قلبوهم في الموكب - [00:54:15](#)

عشان العين طبعها تستحي وقال انا بسأل ابو سفيان هذا كبيركم عن الرجل الذي يزعم انه نبي ابسأل عن فان كذب فكذبوا ان كذب
ابو سفيان عليه يقول له كذاب - [00:54:37](#)

عارفين انه ملك ولا يخاف من احد منهم ويمكن يبطش في الواحد ويقتله فاجتمع العرب تجار وقف ابو سفيان في وجهه في وجه
الهرقل قال له هذا الذي يذكر انه نبي - [00:54:52](#)

هل جربتكم عليه كذبا هو يسأله اسئلة اهو فيكم ذو نسب يعني هو بيته من بيوت العز في مكة ولى من البيوت الوسط يعني الناس
اللي حالتهم ما تتمشى الحال - [00:55:06](#)

الناس ينظرون نظرة الزراعة واحتقار اول نظرة وسطية فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب اصل محمد عليه السلام لا يوجد بيت من بيوت العرب الا له فيه لان لما يظهر لك عمود النسب هذا العامود يتسلسل منه جميع العدنانيين - [00:55:22](#)

واذا وصلت لاسماعيل امه قحطانية ام اسماعيل قحطانية. فيصير جميع القحطانيين والعدنانيين وجميع قريبة من محمد شيخ محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن كل واحد من دول طلع منه اجيال وامم - [00:55:44](#)

وقبائل كل واحد من العيد ده ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن الناضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار - [00:56:06](#)

شوفوا كباين مضارعين شوف كمان في الشرق والغرب والشمال والجنوب. وعندي قبائل ربعة وجماعتهم كلهم وهذول. ابن مضر ابن نزار ابن ابن نزار ابن معد عدنان الى ان ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم - [00:56:17](#)

فجمع جميع القبائل العدنانية تنتمي لمحمد بهذا النسب ابنا عملا ايه ابنا عم لوك؟ كل عامة ما في. فقال هو فينا ذو نسب قال افي احد في بلدكم قال المجال اللي بيقولها دي قبل ما يقول - [00:56:34](#)

قال له ما عمره واحد قال قال كلامه اللي يقوله ده قال نعم حاربناه قال وش الحرب منكم؟ قال سجال. مرة ينتصر ومرة نتصر قال جربتم عليه كذبان يقول هذي لقيت الفرصة لاني اودي اكذب على محمد يقول ودي اكذب على محمد وافترى عليه لكني خائف من الجماعة اللي - [00:56:56](#)

من العرب. يروحون ينقلون عني في بلاد العرب اني كذبت على محمد شوف كراهية العرب للكذب كراهية العرب للكذب وهم كفار جاهلون لكني خشيت ان يؤثر عني الكذب لكن لقيت في فرصة لما قال جربتم عليه الكذب؟ قال له احنا ما جربنا عليه كذب في اللي فات. لكن بيننا وبينه - [00:57:23](#)

هادا قال اذا عاهد. ايغدر قال لا اصله قال في الكذب قال ما جربنا عليه كذبا قط. قال ايغدر اذا عاهد ايغدر اذا عاهد بينه وبين احد معاهد يغدر؟ قال والله احنا بيننا وبينهم معاهدة الان ما ندري يغدر ولا ما يغدر - [00:57:49](#)

علشان حط في طعنة خفيفة ما هو بقادر يجيب غيرها ما جربنا عليه ما غدر فيما مضى ولكن ما الذي يغدر فلما انتهى من كلامي قال اخرجوهم اخرجوهم عني خرج - [00:58:06](#)

تغير وجهه تماما وجهه تغير تماما. واشرق ثم التفت الى اصحابه وقال يا جماعة ومن اهل الكتاب يقرأ الكتاب يقرأ الكتب الاولين التوراة والانجيل والكتب الايديهم اللي بعضها قال يا جماعة اري ان تعجلوا بتصديق محمد والايمن به - [00:58:26](#)

سارعوا يقوم اطيعوني عشان دا يبقى لكم الفلاح اللي انتم فيه والدنيا اللي انتم فيها الحظ اللي انتم فيه. ترى ما هو واحد بلادكم على ملككم. هم جاي يدعوكم عشان ياخذ ملك. هو جاي يدعوكم الى طاعة الله وطاعة رسله - [00:58:53](#)

هذا اللي جاء به الانبياء يا قوم عجلوا فحاصوا حيصة الحمر الوحشية الى الابواب فوجدوه ففتحوها الطلعة. لما وجدوا مثل الحمر الوحشية هيجا قال تعالوا تعالوا ترى انا في مجالي هذا سبقت عليه الشقوة. سبقت عليه الشقاوة. فقال انا قلت ما قلت عشان اختبركم على دينكم. انتم تستمسكوه ولا تساهلون فيه - [00:59:05](#)

فغلبت عليه شكوته ثم جاء بالكتاب وبدأوا خطوا عنده يقول ابو سفيان فوالله يقول ابو سفيان عدو رسول الله يومها فوالله ما رأيته ركلة بهذه الا قلت لا قلت لقد امر ابن ابي كبشة حتى اصبح يهابه ويخاف منه - [00:59:31](#)

الاصفر. يعني ملك الروم يخاف من محمد. ملك الروم خائف من محمد. ايه ما هذا؟ محمد شعنده في الجزيرة كلها؟ الجزيرة اما كانت تابعة للفراس او بالروم يعني اطراف الجزيرة ولا قلب الجزيرة ما جاء احد من هؤلاء. قلب الجزيرة ما جاء احد من هؤلاء. لكن الاطراف الشرقية كانت تحت فارس طول الدهر - [00:59:55](#)

الشام الى قرب تبوك ايش سبب بلاد الروم؟ دايم يحتلون الاردن وسوريا ما كانت سوريا واذا كان ما كانت مجسمة هذه التكايب هذه كلها تكاسيم طبعاً جت في اخر. في الحرب العالمية الثانية قبل الحرب العالمية الاولى الاولى. قبل الحرب ما كان في تخزينات

في بلاد العرب على الاطلاق. كانوا كلهم كدولة واحدة - 01:00:17

متحابون لا جوازات ولا روح ولا تعال كلهم يمشون في بلدك كأنها بلد واحدة للجميع هذا العز وهذا الابن. فاهل مكة كانوا كلهم

يصدقون بالنبي محمد ولزلك ربنا يقول ولقد نعلم انه قد نعلم انه ليحزنك - 01:00:37

فالذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون يقول الله عز وجل هنا ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة

يضربون وجوههم وادبارهم وقوله وذوقوا عذاب الحريق هذه الجملة الثانية - 01:00:56

قد تقال لهم في الدار الاخرة بعد الموت وبعد عذاب عذاب القبر بعد البرزخ بعد البرزخ وعذاب القبر لان القبر بمجرد ما يوضع فيه

الكافر يضيق عليه حتى تختل اضلاعه - 01:01:20

ويسلط عليه من الافاعي والحيات اللي تنتهش ويفتح له باب من ابواب النار يصير على مسلط على قبره قد يكون الكافر هذا مدفون

جنبه مسلم. قد تكون ماتوا في معركة واختلطت لحومهم معظمهم ببعض - 01:01:35

جاستهم دبابات وخلطت المسلم بالكافر القبور عند الله سهلة. وتحديد هوية كل جزء جزء وذرة ذرة ذرة. من من هوية الكافر وهوية المسلم عند الله علمها علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. فيصيرها وانت قلت لك ضربت لك مثل اظن امس او في وقت

ما هو بعيد. انك تنام انت وعيالك جنب بعض. واحد يشوف انه في - 01:01:55

جنات النعيم وعيشوا في عذاب الجحيم. واحد يشوف انه كذا في سعادة. واحد يشوف انه في الشقاوة. وهم جنب بعض ويحسوا

واحد في الثاني. لان التسلطات اللي على هذا غير التسلطات اللي على هذا - 01:02:19

اما المسلم اذا وضع في قبره يفسح له في قبره مد مد بصره. وينشر نور يضيع عليه في القبر. وجه هذا الوجه الكافر يجيه وجه قبيح

قبيح. يهيج مثل راس الشيطان. يقول له من انت - 01:02:29

انت الوجه الذي يسوء لكذا. يقول له انا عمك الذي قدمت في دنياك. وهذاك اللي عمل عمل صالح يجيه وجهه شخص في احسن

صورة جميلة تدخل على البهجة والفرح على السرور على القلب. يقول له من انت؟ يقول عمك اللي عملته في الدنيا. ثم يفسح -

01:02:48

في قبره وتفتح له ويفتح على القبر روضة من رياض الجنة. فالقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار فقول وذوقوا عذابك في يا اما ليوم القيامة يقول لهم يذوقوا عذاب الحريق او يكون نفس هذه مقدمات عذاب الحرير مثل ما قال في ال فرعون

النار يعرضون - 01:03:08

سلط عليهم في النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وذوقوا عذاب النحرير يعني

عذاب النار التي تحرقكم وتذهب امعاءكم كلما نضجت جلودهم - 01:03:28

بدلهم ربهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه وسلم - 01:03:47